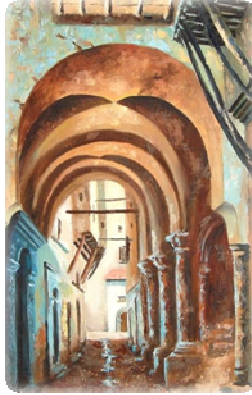


قصبة الجزائر: مدينة التعايش معا
8 أكتوبر 2016

قصبة الجزائر : مدينة التعايش معا

ندوة علمية من منظمة من طرف
جمعية سيد إيه عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث

بمشاركة
اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والثقافة والعلوم
وكرسي اليونسكو للأمير عبد القادر
لحقوق الإنسان وثقافة السلام لجامعة الجزائر I



يوم السبت 8 أكتوبر 2016

اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والثقافة والعلوم
قصر مصطفى باشا، 06 نهج الاستقلال، الجزائر، 16000.

"في أحد أجمل المواقع البحرية للبحر الأبيض المتوسط،
بأعلى الموانئ القرطاجية المشيدة ابتداء من القرن الرابع قبل
الميلاد، تشكل القصبة نموذجا فريدا من المدينة الإسلامية.
مكان للذاكرة والتاريخ، تضم آثارا من المعاقل، والمساجد
العتيقة، وكذا بناء حضري تقليدي لصيق بمعنى الجماعة".
(اليونسكو، قائمة التراث العالمي، قصبة الجزائر)

إن التراث، بصفته مورد من الموارد غير المتجددة، يحدّد القيمة التاريخية للمدن؛
فهو يمثل ذاكرة المجتمع، مع أعرافه، وتقاليده، وعاداته، إذ يحمل قيمة ثقافية من
شأنها حماية المجتمع من مخاطر انحلال الهوية الناجمة عن ظاهرة العولمة. يملك
التراث أيضا قيمة اقتصادية، بقدر أنه لو استخدم كمورد يعزّز من جاذبية المدينة،
قد يولّد موارد مالية، وينشئ مناصب شغل، فيساهم بذلك في التنمية المحلية. من هنا،
يجب المحافظة على التراث، بما فيه تراث القصبة، كغيره من الموارد الطبيعية
النافذة.

بغض النظر عن الجانب "المادي" لتراث قصبة الجزائر الذي يفسر، إلى حد بعيد،
ضرورة السعي في المحافظة عليها، تتجلى أهمية صيانتها أيضا في جوانبه المعنوية،
خاصة فيما يتعلق بثقافة التفنّن على "الآخر" التي ينقلها هذا التراث؛ بالفعل، يخبرنا
التاريخ أن القصبة تمكّنت، منذ أقدم العصور، من إقامة السلم والسلام بين مختلف
الجماعات المقيمة بها: العرب والبربر والكولوغلي، المسلمين واليهود القادمين من
بلاد الأندلس، المالكية والأحناف، كان الجميع يعيش فيها في جو من السكينة
والتفاهم المتبادل. ألا يشهد على هذه الحقيقة التاريخية تعدد المشهد الهندسي الديني
(جامع اليهود، جامع النصرى، إلخ).

سعيها منها في التحسيس بضرورة صيانة ثقافة قصبة الجزائر كمحل لتجلي ثقافة
السلم والتعايش معا، بادرت جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث بتنظيم
هذه الندوة العلمية المزمع انعقادها يوم السبت 17 سبتمبر 2016 بمقر اللجنة
الوطنية الجزائرية لليونسكو.



Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture
منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة



Commission nationale
algérienne
pour l'éducation,
la science et la culture
اللجنة الوطنية الجزائرية
للتربية والثقافة والعلوم



Chaire UNESCO « Emir Abdelkader »
pour les Droits de l'Homme et
la Culture de Paix
Université d'Alger 1, Algérie



جمعية سيد إيه عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث
ASSOCIATION SIDI ABDERRAHMANE AT-THAALIBI
POUR LA PROMOTION DU PATRIMOINE

البرنامج

16:20-16:30: اختتام الندوة بمقتطفات من شعر الشيخ عبد الرحمن الثعالبي.

14:00-14:10: استقبال المشاركين.

14:10-14:30: افتتاح الندوة العلمية.

- كلمة السيد الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

- كلمة السيد رئيس جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث.

- كلمة السيد مدير كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان

وثقافة السلام لجامعة الجزائر 1..

14:40-15:00: قصبة الجزائر عبر تنوعها السكاني.

أ.د/ العربي إيشبودن،

أستاذ التعليم العالي بجامعة الجزائر 2.

15:10-15:20: نقاش.

15:20-15:40: وقفة مع تعدد الممارسات الثقافية والطرق الصوفية في القصبة.

د./ سعيد جاب الخير،

مؤرخ ومختص في الدراسات الصوفية.

15:40-15:50: نقاش.

15:50-16:10: أهمية صيانة تراث القصبة لحفظ التنوع الثقافي.

أ./ رشيدة زادم.

رئيسة اللجنة الثقافية باللجنة الوطنية الجزائرية لليونسكو.

16:10-16:20: نقاش.

على هامش الندوة العلمية

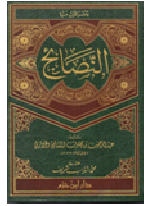
معرض لسيرة ومؤلفات الشيخ

عبد الرحمن الثعالبي (ت. 875هـ / 1471م)

الشيخ عبد الرحمن الثعالبي

مشهور في زمانه بلقب "حجة علم الحديث" إن الثعالبي "ممن اتفق الناس على صلاحه وإمامته" (محدث التنكي، ت. 1036هـ). فبينما وصله إمام المحدثين ولي الدين العراقي (ت. 862هـ) "بالشيخ الصالح الفاضل الكامل المحرر"، لقبه السخاوي (ت. 902هـ) "بالإمام العلامة المصنف"، ورأى فيه العلامة أبو الفيض الكتاني (ت. 1327هـ) "بركة الجزائر عالمها ومسندها". فقيه، ومحدث، ومفسر ومؤرخ، وصوفي، لقد أسس الثعالبي مدرسة سنية شرعية مجمع على صدق منهجها.

أبو زيد المشهور بالعلم والتقى *** له العلم فينا والبقام المرفح
صبور كريم النفس يكسى مهابة *** فما أن يراه العبد إلا ويخضع
إذا ما بدا كالبحر بين أصحابه *** وهم هالة دارت به حين يطلع
بمجلسه نور ورائق لفلانه *** فبها نقي الدربان هو أرفح



المسؤول العلمي: د./ عصام طواليبي، أستاذ محاضر بجامعة الجزائر 1.

اللجنة التنظيمية: قاسمي إدريس، شننو إلياس جمال، كركاش أحمد، بوعصيرة علي،

بن حفيظ بلقاسم، كركاش عدلان، جعفر شريف مراد، خوجة امحمد،

طواهرية أمينة، جيلالي جبرين، طهاري حميدة، قرنان فاروق.

الهيئة المنظمة: جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث

الاعتماد: 88/م.ش.ع/2013 الفن والثقافة بـ 2013/12/19.

العنوان: 59 أبرمون، بوزريعة، الجزائر، 16000.

الهاتف: 213. 0773.36.91.43 البريد الإلكتروني: asso.thaalibi@live.fr